رابط المادة على منصة باحث

فيديوهات أحمد سبيع

الفرق بين وصول القرآن الكريم للمسلمين ووصول الكتاب المقدس للنصارى

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم يختلف عن الكتاب المقدس اختلافات كتيرة جدا. النهاردة هنتكلم عن اول اختلاف. كيف انتقل القرآن الكريم؟ وكيف انتقل الكتاب المقدس الانتقال المقصود هنا هو وصول النص. يعني كيف وصلنا نص القرآن من النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم - 00:00:00

وكيف وصل نص الكتاب المقدس من كتابه الينا اليوم؟ بالنسبة للقرآن الكريم فكان الاعتماد الاكبر في النقل على الحفظ لان العرب كانت امة امية لا تقرأ ولا تكتب. الله عز وجل يقول وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:00:40

ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول نحن امة امية. لا نكتب ولا نحسب. فكانت الامية هي الشائعة لدى العرب في عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك - 00:01:00

نقل الاخبار عندهم يتم عن طريق الحفز. اللي هي عن طريق الكتابة. ده ادى الى ان ملكة الحفظ لدى العرب كانت قوية جدا درجة ان الشاي كان ممكن يحفظ الاف الابيات من الشعر ليقرأها على الناس في مبارزة الشعرية التي تسمى النقائض - 00:01:20

فكان جرير والفرزدق يقف كل واحد منهم امام الناس. ليقرأ الاف الابيات من الشعر. وفي النهاية يحكم الجمهور للشاعر الاقوى بالنصر وللشاعر الاخر بالهزيمة. والى اليوم نجد كسير من البدو العرب يحفظوا الاف الابيات - 00:01:40

الشعر بدون ان يستطيعوا الكتابة او القراءة من الكتب. تاني نقطة هنتكلم فيها بالنسبة للقرآن هي اعتناء المسلمين بالقرآن. لان المسلمين بيعتبروا ان القرآن هو كتاب الله المنزل على نبيه - 00:02:00

محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك هم يتعبدون او نحن المسلمون يعني نتعبد بقراءة هذا النص المقدس. فتجد امام في المسجد يقرأ القرآن في رمضان عدة مرات امام الناس جميعا. فلو حدث اي خطأ تجد اي شخص من الناس يصحح للامام - 00:02:20

تجد ان المسلمين نفسهم بيتعبدوا لله عز وجل بحفظ القرآن. وبتلاوة القرآن وبتدارس القرآن. وفقا للايات والاحاديث ثم بيؤمنوا بها وبيعتمدوا عليها. الى اعتناء المسلمين بالقرآن كان بالغ جدا ده ادى الى حفز القرآن وعدم ضياع اي شيء منه. الى اليوم تجد ان هناك الاف الحفظة من القرآن - 00:02:40

اطفال صغار وشيوخ كبار ونساء ورجال. الامام في المسجد لو اخطأ في حرف واحد ستجد اصغر طفل في المسجد يصحح له هذا الخطأ. لذلك كان عيب كبير شنيع جدا على الامام لو اخطأ اثناء قراءة - 00:03:10

القرآن ولو في حرف واحد فقط. يبقى بغض النزر عن امية العرب وحفظهم لكن المشاهد امامنا ان احنا نجد هناك الاف مؤلفة من حفزة القرآن الكريم. فلو حدث اي ازمة في يوم من الايام في - 00:03:30

النسخ المطبوعة او في مخطوطات القرآن الموجودة ممكن نجيب طفل صغير من الكتاب ويكتب القرآن من جديد لكن لو اردنا ان ننظر للكتاب المقدس سنجد الامر مختلف تماما الكتاب المقدس يعتمد في نقله على المخطوطات. والمخطوطات هي النسخ المكتوبة بخط اليد. فيأتي فلان ويكتب نسخة - 00:03:50

من مخطوطة اخرى مكتوبة قبلي وتخيل ان النسخ ممكن يحصل فيه اخطاء كتيرة جدا ممكن الناسخ ينسى سطر او بينسى كلمة او يضيف سطر او يضيف كلمة الكلام ده مش كلام نزري فقط. الكلام ده موجود فعلا عمليا على ارض الواقع. ستجد ان هناك في

المخطوطات اخطاء كتيرة جدا - 00:04:18
هذا الكلام لا ينكره احد من الباحثين سواء كان مسلم او يهودي او نصراني. المشكلة التانية في المخطوطات ان اغلب المخطوطات الموجودة بين ايدينا حاليا لا نعرف من كتبها او كيف كتبها او لماذا كتبها - 00:04:42
او من اي نسخة نسخها او هل كان هناك سلطة قائمة تفرض عليه ان يكتب اشياء معينة والا يكتب اشياء اخرى كل هذه الامور لا نعرف عنها الا القليل جدا من خلال الدراسة الداخلية للنص. يعني بنجيب المخطوطة - 00:05:02
وبنشوف كيف كتب هزه المخطوطة من خلال المخطوطة نفسها. لكن صعب ان احنا نعرف هل كان الشخص ده متدين ام غير متدين؟ هل كان امين ام غير امين هل كان عالم ام هل كان جاهل؟ عندنا مثال شهير جدا لاحد النساخ يضيف في المخطوطات اضافة عن عمد - 00:05:22
وهو في نص رسالة يوحنا الاولى اللي الصح خمسة العدد سبعة. ستجد النص الذي يقول والذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب والابن والروح القدس ستجد دائرة المعارف الكتابية التي هي موسوعة مسيحية ضخمة جدا ومهمة جدا اشرف عليها مجموعة - 00:05:42
من علماء النصرانية اشهرهم الدكتور القس منيس عبدالنور وهو شخص مدافع عن المسيحية. وله كتب يدافع فيها عن المسيحية. ستجد دائرة المعارف الكتابية تقول هذا النص اضيف لتدعيم غرض لاهوتي. فتجد ان النساخ ما عندهمش عناية بالنص - 00:06:02
يعني ممكن يضيف في النص عن عمد زي ما حصل في النص ده. ممكن يحذف عن عمد وعن غير عمد. ده كله بسبب ان النص كان آآ صعب بالحفظ النص كان كبير وغير سهل. ان هم انه الساخن نفسهم ما كانوش على درجة عالية من الاتقان والمهارة والعلم والدين - 00:06:22
لدرجة ان هو ممكن يضيف ويحذف كما يشاء. ومما يدل على عدم اعتناء النصارى بمخطوطات كتابهم المقدس ان واحدة من اهم المخطوطات وهي المخطوطة السنائية تم اكتشافها في سلة زبالة. هناك اعتقاد شائع بين - 00:06:42
اليوم ان مخطوطات الكتاب المقدس كانت منتشرة انتشار واسع. بما يمنع وجود تحريف في النص. هذا الكلام غير صحيح. لان مخطوطات الكتاب المقدس لم تكن منتشرة. لدرجة ان اسماء الاسفار لم يكن معروفا حتى - 00:07:02
العلماء نجد ان ميلتو اسقف سردس المتوفى تقريبا مية خمسة وسبعين او مية وتمانين ميلادية نجد ان هو الى فلسطين خصيصا لاجل ان يأتي بقائمة لاسماء الاسفار المقدسة. الكلام ده هو كتبه وذكره في رسالة - 00:07:22
صديقه يقول فيها ان هو اجتهد قدر طاقته وسافر من سردس الى فلسطين يعني قطع مسافة شاسعة من من اجل معرفة قائمة باسماء الاسفار المقدسة للعهد القديم. لكن نفاجأ في النهاية ان القائمة دي لا يوجد بها - 00:07:42
آآ صفر استير. يبقى هذا المثال يرد على ادعاء النصارى بانتشار المخطوطات. بالعكس بيثبت ان المخطوطات لم تكن منتشرة لدرجة ان العلماء لم يعرفوا اسماء الاسفار المقدسة. يعني اساس الكتاب لم يكن معروف. تخيل ان انت ما تعرفش - 00:08:02
عدد سور القرآن او ما تعرفش ان سورة البقرة هل هي ضمن القرآن ام لا؟ زي ما الاسقف مليتو قال ان سفر استير ليس من الكتاب يبقى مخطوطات الكتاب المقدس لم تكن منتشرة - 00:08:22
فده ممكن يسمح لسلطة كنسية السيطرة على النص وفرض نص معين على الناس لدرجة ان الكنيسة كانت تطالب احيانا كثيرة من يمتلك او من يقتني نسخا من الكتاب المقدس. وكانت تعدمه. حتى - 00:08:39
ان بعض مترجمي الكتاب المقدس الكنيسة طردتهم مطاردة شرسة واعدمتهم بل واخرجت رفات احدهم من المقابر واحرقته مرة اخرى عقوبة له على ترجمته للكتاب المقدس من خلال هذه المقارنة السريعة سنجد ان المسلمين يتعبدون لله بحفظ القرآن وبتلاوته وبتعليمه - 00:08:59
ستجد ان هناك مؤسسات كاملة هدفها حفظ القرآن وتحفيظه للمسلمين. ستجد من كل هذا ان القرآن لنا بنفس النص الذي كتب به اول مرة. لكن في الجانب الاخر الكتاب المقدس ستجد ان ليس هناك اعتناء بالنص - 00:09:29

وجود تحريف متعمد في النص. وجود او السماح بوجود سلطة تفرض نفسها على النص وتفرض نص معين على ولا يمكن للناس ان تخالف هزه السلطة لان السلطة وحدها هي التي تمتلك هذا النص وهذه السلطة كانت تطارد من - 00:09:49
تمتلك نصوصا اخرى او تقتل من يمتلك هذه النصوص كما ذكرنا من قبل هنختم بقصتين ووضحوا عدم اعتناء النصارى بنصوص كتابهم المقدس وعدم علمهم بهذا الكتاب المقدس في يوم من الايام والقصة دي حصلت فعلا كان هناك حوار بين شخص نصراني وشخص مسلم. المسلم قال للنصراني - 00:10:09
كتابك المقدس بيقول كلام تافه. والدليل على ده ان عندنا نص بيقول وعندما سقطت البطيخة من السماء على رأسه انقسمت الى سبعة عشر قطعة. النصراني اندهش من النص وحاول يفسر النص ويبحث عن تبريرات - 00:10:39
ان النص ده مهم وايه الفايدة اللي هتعود علينا من خلال هذا النص. ده يدل ان النصراني ما يعرفش كتابه. لان النص ده مش موجود في الكتاب القصة التانية حدثت معي انا. كنت في حوار مع نصراني وقلت له كتاب - 00:10:59
المقدس يقول لنا اخت صغيرة ليس لها ثديا. ماذا نصنع لاختنا يوم تخطب؟ النصرانية ايه الكلام ده مستحيل يكون موجود في الكتاب. قلت له طيب لو وجدت الكلام ده في الكتاب هتعمل ايه؟ قال هقطع الكتاب تماما. قلت له طيب - 00:11:19
روح قطع كتابك لان النص ده هتلاقيه موجود في سيف الرشيد الانشاد الاصحاح الفلاني العدد الفلاني. المفاجأة ان هو راح ولحد دلوقتي ما رجعش ان شاء الله الحلقة التانية هنتكلم عن اختلاف اخر وهو اختلاف الاسلوب وهنتكلم عن - 00:11:39
اختلاف الهدف بين القرآن والكتاب المقدس. اتمنى ان انتم تعملوا لايك للفيديو سبسكرايب للقناة. وتنشروا الرابط بين اصدقائكم. ما تنسوش تتابعوا في الفيسبوك صفحة قناة البينة الدعوية. لمقارنة الاديان والرد على الشبهات. السلام عليكم - 00:11:59
- 00:12:19